المؤتمر السّنوي الأوّل للحُكم المحلي العربي

انـجـاز | אינג'אז | Injaz

بادر مركز انجاز، وبالتعاون مع اللجنة القُطرية لرؤساء السُّلطات المحلية العربية، لعقد المؤتمر السّنوي الأوّل للحُكم المحلي العربي، يوم 10.5.2023 بفندق رمادا، الناصرة وذلك بحضور جمهور واسع ونَوعي (أكثر من 300 مشارك ومُشاركة) ضمّ مدير عام وزارة الداخلية ومدير عام وزارة المساواة الاجتماعية، أكثر من 55 رئيس سُلطة محلية عربية من الجليل والمثلث والنقب، موظفين كبار بالوزارات الحكومية: الداخلية، المساواة الاجتماعية، المالية والتربية والتعليم، موظفين كبار بالسُّلطات المحلية العربية من الجيل، المثلث والنقب: 58 مُحاسب، 46 مدير عام، عشرات المهندسين ومديري أقسام التربية والتعليم ووحدات الشبيبة ومُستنفذي الموارد، بالإضافة إلى مديري وموظفي جمعيات ومؤسسات مجتمع مدني، ممثلي صناديق خَيريّة وممثّلي جمهور (أعضاء سُلطات محلية عربية).

هدف المؤتمر متابعة تنفيذ الخطتين الاقتصاديتين للمجتمع العربي 550 و1279، متابعة استغلال الميزانيات، عرض معطيات جديدة، مناقشة التحديات والفرص الموجودة في الخُطتين في ظل الواقع السياسي المُركّب في إسرائيل، وخاصةً اسقاطاته على المجتمع العربي وسُلطاته المحلية بشكلٍ عام، وفي تنفيذ الخطط الاقتصادية بشكلٍ خاص. كما هدف المؤتمر لخلق نقاش مهني وموضوعي مع مديري الوزارات الحكومية والموظفين الكبار في الوزارات بهدف طرح حلول مهنية وتعزيز الشراكة والتعاون بين اللجنة القُطرية، انجاز، مؤسسات المجتمع المدني والموظفين الكبار في الوزارات الحكومية.

المؤتمر السّنوي الأوّل للحُكم المحلي العربي

افتتح المؤتمر مدير عام مركز انجاز، عماد جرايسي، مؤكدًا على أهمية المؤتمر في متابعة تنفيذ الخطتين الاقتصاديتين 550 و1279 وتعزيز العمل المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني واللجنة القُطرية والموظفين الكبار في الوزارات الحكومية، خاصةً في ظل الواقع السّياسي المركّب، بهدف ملاءمة الخطط الاقتصادية لاحتياجات المجتمع العربي واستغلال الفرص والميزانيات لتحسين الحياة والخدمات الأساسية في البلدات العربية. كما وعرض جرايسي الرؤية الاستراتيجية لمركز انجاز في بناء أذرع مهنية لانجاز واللجنة القُطرية، مثل منتدى المحاسبين، منتدى المديرين العاميين ومنتدى مديري ومديرات وحدات الشبيبة، وذلك بهدف "تمهين" العمل في متابعة الخطط الاقتصادية وطرح حلول عملية من الحقل والتغلّب على العوائق، وأيضًا من أجل تدريب وبناء رأسمال مهني ومُتجدد في السُّلطات المحلية العربية. وأكد جرايسي على أهمية الحفاظ على متانة النسيج الاجتماعي للمجتمع العربي وتعزيزه والعمل على بناء شراكات واسعة لمواجهة التحديات التي يفرضها الواقع السياسي في إسرائيل بشكلٍ عام، وفي فترة انتخابات السُّلطات المحلية في شهر تشرين الأول من العام الجاري. وفي هذا السّياق، أوضح جرايسي أن موقف مركز انجاز سيبقى كما كان دائمًا، العمل مع كل الرؤساء المنتخبين دون استثناء وتعزيز العمل الوَحدوي. وفي نهاية كلمته، دعا الرؤساء والمتنافسين في انتخابات السُّلطات المحلية القريبة إلى ضمان تمثيل ملائم لفئَتَي الشباب والنساء والعمل على اشراك الجمهور في قرارات السُلطات المحلية.

وتابع الحديث رئيس اللجنة القُطرية لرؤساء السُّلطات المحلية العربية، السّيد مُضر يونس، الذي أثنى على أهمية المؤتمر من ناحية تنوّع الجمهور وحضور صنّاع القرارات في الوزرات الحكومية، رؤساء وموظفين السُّلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني الناشطة في المجتمع العربي. كما وأكد يونس على أهمية توطيد العلاقة المهنية بين اللجنة القُطري ومؤسسات المجتمع المدني من جهة، وفي تعزيز العمل المهني مقابل الوزارات الحكومية لضمان تنفيذ الخطط الاقتصادية وملاءمتها لاحتياجات المجتمع العربي واستغلال ميزانياتها بشكل كامل، لتحسين جودة الحياة والخدمات في البلدات العربية.

الجلسةالأولى: القرارات الحكومية بعد عامٍ واحد (1279،550): فُرص وتحديات

افتُتحت الجلسة بعرض صورة عامة عن القرارَين الحُكوميّين 550 و1279 من قِبَل **مدير عام وزارة المساواة الاجتماعية، السّيد مائير بينغ، وكانت أبرز المعطيات هي أن في العام 2022 تم تخصيص ميزانية 3.9 مليار شاقل للمجتمع العربي ضمن الخطة الاقتصادية 550**، 21% (803 مليون) لتحسين خدمات السُّلطات المحلية، 9% (338 مليون) للتطوير الاقتصادي وتشجيع التشغيل، 24% (941 مليون) للتطوير الاجتماعي، 8% (319 مليون) للتخطيط والإسكان و38% (1,497 مليار) لتطوير البُنى التحتية بمختلف المجالات بالبلدات العربية.

بعدها، أُقيمت حلقة حوار أدارها الصحفي جاكي خوري، بحضور السيد إبراهيم الهواشلة، رئيس المجلس المحلي واحة الصحراء بالنقب، السيد خالد حجيرات، رئيس المجلس المحلي بئر المكسور بالجليل، السيد ليئور خالفة، مدير دائرة التطوير الاقتصادي-الاجتماعي للمجتمع العربي بالنقب والسيدة سليمة سليمان، رئيسة قسم السُّلطات المحلية في سُلطة التطوير الاقتصادي بالمجتمع العربي. خلال الحوار، تم مناقشة التحديات التي تواجه السُّلطات المحلية العربية وكيفية مواجهتها والتغلّب عليها خاصةً فيما يتعلق بملاءمة مشاريع الخطط الاقتصادية لاحتياجات المجتمع العربي واشراك مهنيين عرب في تخطيط المشاريع، بالإضافة إلى أهمية تعزيز التعاون والعمل المشترك بين الرؤساء، مؤسسات المجتمع المدني والموظفين الكبار في الوزارات الحكومية المختلفة.

المؤتمر السّنوي الأوّل للحُكم المحلي العربي

الجلسة الثانية: عام في جهاز التعليم العربي في ظل "خطّة الإصلاح جيفن"

أدارت الحوار الصحفية شيرين يونس، بحضور د. سمير محاميد، رئيس بلدية أم الفحم، السيدة شيرين ناطور-حافي، مديرة قسم التعليم العربي في وزارة التربية والتعليم والسيد جلال صفدي، مدير قسم المجتمع والشباب للمجتمع العربي في وزارة التربية والتعليم.

ناقشت الجلسة اسقاطات وتداعيات "خطّة الإصلاح جيفن" على جهاز التعليم العربي. جيفن هي خطة "إصلاحية" تم إقرارها بتاريخ 1.8.2021 لتضمن مرونة إدارية في جهاز التعليم. تطرق الحضور، من وجهات نظر مختلفة، للخطة، أهميتها، التحديات والفرص الموجودة، حيث تم التأكيد على أن السُّلطات المحلية العربية بحاجة إلى معرفة معمّقة وتجربة أكبر في جيفن لاستنتاج مدى فاعليتها على جهاز التعليم العربي من ناحية استغلال ميزانيات التعليم. بالمقابل، تم التأكيد خلال الحوار على موقف مركز انجاز واللجنة القُطرية للرؤساء ولجنة التعليم المنبثقة عن اللجنة القُطرية على أهمية ضم مؤسسات مهنية وتربوية من المجتمع العربي في قائمة مزودي الوزارة دون أي شروط تتنافى مع خصوصية المجتمع العربي وضمان جودة خدمات تربوية للطلاب المشاركين بالبرامج التربوية. كما تم الإعلان على إقامة 25 مركز لأبناء الشبيبة في البلدات العربية خلال الأشهر القريبة ضمن مشروع برنامج التربية اللامنهجية ضمن الخطة الاقتصادية 550.

الجلسة الثالثة: تحدّيات وفُرص-هِبات الموازنة، صندوق سدّ الفجوات وميزانيات التطوير

افتُتحت الجلسة بعرض عمل وزارة الداخلية في القرارين الحُكوميّين 550 و1279 من قِبل مدير عام وزارة الداخلية، السّيد رونين بيرتس، حيث أعلن خلال كلمته أن وزارة الداخلية ستُبقي صلاحية المناقصات والعطاءات في السُّلطات المحلية العربية ولن يتم نقل المسؤولية عنها إلى جهات خارجية. يعتبر هذا الإعلان مهم جدًا، خاصةً وأن مركز انجاز، مركز عدالة واللجنة القُطرية للرؤساء قدموا ورقة سياسات مهنية تُبيّن أن نقل صلاحيات المناقصات إلى جهات خارجية من شانها اضعاف السُّلطات المحلية العربية اقتصاديًّا ومن توفير الخدمات الأساسية للمواطنين.

بعدها، أُقيمت حلقة حوار أدارها السّيد علاء غنطوس، مستشار اقتصادي ومستشار منتدى المحاسبين لمركز انجاز، بحضور السّيد ادغار دكور، رئيس مجلس فسوطة المحلي، السيد تومر بيطون، مدير إدارة الحُكم المحلي بوزارة الداخلية، السّيد زياد أبو غنيم، مستشار اللجنة القُطرية للرؤساء والسّيدة سليمة سليمان، رئيسة قسم السُّلطات المحلية في سُلطة التطوير الاقتصادي بالمجتمع العربي. خلال الحوار، تم مناقشة أهمية تغيير معايير توزيع ميزانيات هِبات الموازنة وصندوق سدّ الفجوات، خاصةً وأن بعض المعايير الحالية تمييزيّة وتضُر في الميزانيات المُخصصة للسلطات المحلية المُستضعفة بشكلٍ عام، والسُّلطات المحلية العربية على وجه الخصوص. هنا، تم التأكيد على أن هناك توصيات جديدة سيتم دراستها في وزارة الداخلية بفحص إمكانية تغيير توزيع الميزانيات في هبات الموازنة. أيضًا، تم التطرق إلى ميزانيات التطوير والتأكيد على أهمية عدم تقليصها أو نقلها إلى مجالات أو وزارات، والتأكيد على أهمية الاستثمار في تطوير البُنى التحتية بالمجتمع العربي بهدف تحسين جودة الحياة بالبلدات العربية.